

مدینتنا

المنتدى الأول لإستراتيجية تنمية مدينة حلب

2008-11-29

خطى مجلس مدينة حلب أولى خطواته باتجاه الإدارة الحضرية في عام 2003 بوضعه أول خطة عمل جماعية مع كافة الشركاء في الإدارة الحضرية في المدينة باستخدام أسلوب التخطيط الموجه بالأهداف ، ولمدة أربع سنوات حيث كان جلياً من البداية أن خطة لأربع سنوات ليست كافية لتحديد اتجاهات التنمية في مدينة حلب.

بدأت المناقشات مع البنك الدولي وهيئة تحالف المدن على هامش مؤتمر منظم بين وزارة الإدارة المحلية والبنك الدولي في دمشق، وتم الاتفاق على أن تقوم مدينة حلب بتحضير وإرسال طلب للحصول على منحة من هيئة تحالف المدن لوضع إستراتيجية تنمية مدينة حلب 2025 وقد تزامن ذلك مع الجهود المبذولة لتوسيع التعاون الناجح بين مجلس مدينة حلب والوكالة الألمانية للتعاون التقني من مشروع إحياء حلب القديمة ليغطي مدينة حلب ككل . وهكذا أثمرت الجهود مع حشد الدعم لمدينة حلب من قبل الوكالة الألمانية للتعاون التقني والمدن الأوروبية التي لها اتفاقيات تعاون مع مجلس مدينة حلب (هانوفر، هايدلبرغ، ليون) بالإضافة لمنظمة المدن العربية والشركاء المحليين في تطوير برنامج التنمية العمرانية المستدامة لهدينة حلب والذي يضم: (إستراتيجية تنمية مدينة حلب، إستراتيجية إدارة مناطق المخالفات، مشروع إحياء حلب القديمة).

وبناء عليه، بدأت مدينة حلب وعلى نحو يتسق مع حركة الإصلاح الحكومي وإستراتيجيه التحديث الواردة في الخطة الخمسية العاشرة. ومع الأولويات التي حددت في مصفوفة تخطيط مجلس مدينة حلب 2003 - 2007 لمستقبل التنمية الخاصة بها والتي تم تعزيزها في مصفوفة تخطيط مجلس مدينة حلب 2007-2011 ، بالبداية بوضع إستراتيجية التنمية عبر تحديد خمسة مناطق تركيز سيساعد العمل ضمنها في توليد فوائد مستدامة وطويلة الأجل لسكان حلب عبر رؤية جماعية إيجابية لمستقبل المدينة ومنهجية تشاركية تركز على الملكية المحلية للإستراتيجية والتحليل التشاركي والتنفيذ عبر تشكيل فريق محلي وشراكات وتحالفات واتفاقيات تعاون وشبكة علاقات مع القطاع العام والخاص والجمعيات الأهلية وممثلي المجتمع المحلي والمانحين العرب والدوليين ، تساعد على البقاء في فترة التخطيط والمساعدة في تنفيذ إستراتيجية تنمية مدينة حلب لاحقاً.

مناطق التركيز :

التنمية الاقتصادية المحلية :

تسعى مدينة حلب إلى تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية كوسيلة لتخفيف وطأة الفقر ، وزيادة الدخل وإيجاد فرص العمل. وهذا يشمل :

- تعزيز التنافسية المحلية الاقتصادية. • تطوير أدوات التنمية الاقتصادية المحلية. • إعادة النظر في منح التراخيص والتصاريح.
- تعزيز صوت القطاع الخاص. • إعداد سياسة قطاعية.

تقديم الخدمات الحضرية وإدارة الكوارث :

هناك حاجة إلى تقديم بنية تحتية أفضل وبشكل متكامل. إضافة إلى الخدمات الثقافية والتعليمية والحدائق. كما ستعنى الإستراتيجية بتحضير خطة لمواجهة الكوارث المحتملة في مدينة حلب.

البيئة الحضرية :

تشعر مدينة حلب بالقلق من تلوث بيئتها (الماء، الهواء، النفايات الصلبة والسائلة) إضافة للتلوث البصري والضجيج على حد سواء وتشويه واجهات الأبنية بإضافات دائمة أو مؤقتة مما يؤثر على جمالية المدينة أيضاً. وهنا يوجد الكثير من النقاط التي تحتاج إلى تدخلات مختلفة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

التنمية الحضرية المكائنية :

تقوم مدينة حلب بتحديث مخططها التنظيمي العام، بالإضافة لتحضير الدراسات التفصيلية كخطوة على طريق تنفيذ المخطط التنظيمي العام. إن الوقت لم يفت بعد لإدخال تعديلات على الخطط الحالية وإعداد إستراتيجية للتنفيذ على أن تستوفي معايير الجدوى الاقتصادية والتخطيطية. كما أن التدخل في تحديد الشكل الحضري الفيزيائي وتطوير مناطق مشاة أحد الاهتمامات الحاضرة هنا.

التحديث الإداري والمالي في مجلس المدينة :

حددت الدراسات مجموعة واسعة من احتياجات الإصلاح ، ومن المرجح أن يتم اعتمادها على المستوى المركزي أيضاً بما في ذلك :

- اللامركزية وزيادة الصلاحيات المحلية على التخطيط وتقديم الخدمات ؛ • تحسين تنمية الموارد البشرية • تحسين جمع الموارد وإعداد الميزانيات. • تحسين الإدارة المالية. • تحسين جمع البيانات وتحسين وصول الجمهور إلى المعلومات. • تحسين نوعية الإدارة والحكم الحضريين.